

مدى إدراك أهمية استخدام البيانات المحاسبية
في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي
"دراسة ميدانية مطبقة على الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية"

وليد زكريا صيام

أستاذ مساعد

رئيس قسم المحاسبة - كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية

الجامعة الهاشمية - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

(قدم للنشر في ١٤/٢٩/٢٣هـ وقبل للنشر في ١٤/٢٤/٢٤هـ)

المستخلص: هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية استخدام البيانات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي، وقياس مدى الإدراك لتلك الأهمية، إضافة إلى تحديد مدى الاستخدام الفعلي للبيانات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي والمعوقات التي تحد من مثل هذا الاستخدام. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة وزعت باليد على المدراء العاملين للشركات الصناعية المساهمة العامة المدرجة في بورصة عمان (سوق الأوراق المالية) عام ٢٠٠٢م - التي مضى على تأسيسها عشرة سنوات فأكثر - والبالغ عددها (٦٤) شركة، وقد تم اعتماد (٤٠) استبانة من الاستبانات الأربع والستين الموزعة.

وتحليل الإجابات تبين أن القائمين على إدارات الشركات الصناعية يدركون أهمية استخدام البيانات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي ولديهم قناعة كبيرة بهذه الأهمية، إلا أن الواقع العملي يشير إلى قلة استخدامهم لها بسبب وجود عدة محددات أهمها ارتفاع تكلفة الحصول على البيانات المحاسبية.

مقدمة

يعيش العالم اليوم عصر المعلومات وأنظمتها وتقنياتها والبحث عن أفضل استخدامات لها بأقل تكلفة لإنتاجها، ذلك لأنه من المفترض بصفة عامة أن المعلومات السليمة تؤدي إلى قرارات سليمة، ومن ثم تؤثر هذه القرارات إيجاباً على موارد المجتمعات وثرواتها، وبالتبعية رفاة أفرادها، كما تؤدي إلى كشف الإمكانيات الحقيقية لتقدم المجتمعات ونموها.

وقد ازدادت أهمية أنظمة المعلومات بصفة عامة، وأنظمة المعلومات الحاسوبية بصفة خاصة في العصر الحديث نتيجة للعديد من العوامل والمتغيرات. فالعالم يعيش عصر ثورة علمية - في جميع المجالات - لم يسبق لها مثيل في حياة البشرية. وقد أدت تلك الثورة، وما زالت إلى تعقد الحاجات والمصالح وتشابكها، وتنوع وتغير سبل تحقيقها، وزيادة الحاجة إلى معلومات مفيدة وصالحة عن متغيراتها الهائلة ومؤثراتها ونتائجها. وأدى ذلك بالتبعية إلى آثار ملحوظة على طريقة إدارة الموارد الاقتصادية المتاحة للوحدات الاقتصادية، واتخاذ القرارات السليمة في شأن تخصيصها وتوجيهها إلى أوجه الاستخدام البديلة، ومتابعة كفاءة وفعالية استخدامها في تحقيق النتائج المرغوبة من هذا الاستخدام.

ويمكن تعريف قرارات الإنفاق الرأسمالي بأنها القرارات التي يتم اتخاذها لشراء وحيازة أصول يزيد عمرها الإنتاجي عن فترة مالية واحدة. وقد يأخذ الإنفاق الرأسمالي أشكالاً متعددة، إلا أن القرارات المتعلقة بالإنفاق الرأسمالي تنصب أساساً على قرارات الشراء لأصول جديدة، قرارات إحلال (استبدال) الأصول، قرارات التوسع.

ونظراً لأهمية الدور الذي يجب أن تضطلع به المحاسبة في توفير المعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات، فإنه يجب عليها أن تنهض لتنتج وتوفر بيانات محلية ودولية على حد سواء تفيد في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي، مع الأخذ في الحسبان ظاهرة تغير أسعار الصرف وتعدد مصادر الشراء للأصول الثابتة وتعدد الأصول الممكنة الشراء ودراسة ذلك كله في ظل حالات عدم التأكد والمخاطرة. من هنا جاءت هذه الدراسة لإلقاء الضوء على مدى رشد قرارات الإنفاق الرأسمالي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية ومدى توفير هذه الشركات لبيانات محاسبية محلية ودولية والاعتماد عليها في الوصول إلى قرارات إنفاق رأسمالي أكثر رشداً.

مشكلة الدراسة

إن مشكلة الدراسة تتمثل في البحث عن إجابة للتساؤلات التالية:

- أ - هل يدرك القارئون على إدارات الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية دور البيانات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي؟
- ب - هل يستخدم القارئون على إدارات الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية البيانات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي؟
- ج - ما أهم معوقات استخدام البيانات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي؟
- د - هل يعزى مستوى إدراك أهمية استخدام البيانات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي إلى المتغيرات المستقلة التالية: التخصص العلمي، المؤهل الأكاديمي، الخبرة العملية، العمر، مدى المشاركة في اتخاذ القرارات.

أهمية الدراسة وأهدافها

في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة وانفتاح العالم على بعضه البعض واشتداد حدة المنافسة العالمية ووجوب زيادة القدرة التنافسية للشركات الصناعية، فقد أصبح من الضروري على إدارات الشركات الصناعية ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي لاسيما وأن قرارات الإنفاق الرأسمالي تحتاج إلى مبالغ مرتفعة نسبياً تؤثر على ربحية الشركة. ناهيك عن تأثير ذلك على مؤشرات المخاطرة في الشركة، إذ أن الرجوع عن قرارات الإنفاق الرأسمالي أو عكسها صعب للغاية خاصة بعد تنفيذ جزء منها، إضافة إلى أن قرارات الإنفاق الرأسمالي تستوجب عملية تقييم لأحداث المستقبل وهي عملية غير دقيقة بطبيعتها لأن عملية التنبؤ بالمستقبل عملية معقدة يكتنفها الغموض بسبب التغير السريع للظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتكنولوجية. الأمر الذي يستوجب على إدارات الشركات الاهتمام بتوفير البيانات المحاسبية واستخدامها لترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي ولجعل هذه القرارات قائمة على أسس وبيانات علمية متينة تخفف من مخاطرتها وتزيد من فعاليتها، وهذا بدوره يفيد في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي ومن ثم زيادة قيمة الشركة وبالتالي زيادة الدخل القومي.

من هنا جاءت أهمية هذه الدراسة التي تهدف إلى :

- ١- قياس مدى إدراك القائمين على إدارات الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية لدور البيانات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي.
- ٢- تحديد مدى استخدام القائمين على إدارات الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية للبيانات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي .
- ٣- التعرف على معوقات استخدام البيانات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي.

الإطار النظري لأهمية ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي والدراسات السابقة

حظي موضوع قرارات الإنفاق الرأسمالي وترشيدها باهتمام العديد من الباحثين حيث تمت دراسته تحت عناوين متعددة منها: دراسات الجدوى الاقتصادية، مشروعات الإنفاق الرأسمالي والموازنات الرأسمالية، ونظرا لأهمية قرارات الإنفاق الرأسمالي وجوانبه الفنية والمالية والإدارية والتكنولوجية والاقتصادية المتعددة فقد اهتم بدراسة هذه القرارات المحاسبون والإداريون والاقتصاديون والمهندسون (Stanly Blok and Geoffrey Hirt, 2002, P.483).

وتعد المعلومات المحاسبية الملائمة والموثوق فيها إحدى الدعائم الضرورية التي تحتاج إليها الإدارة لاتخاذ القرارات الرشيدة في مجالات الاستثمار والائتمان وغيرها من القرارات (Holder- Webb and Wilkins, 2000).

وتتوقف جودة المعلومات المحاسبية إلى حد كبير على مدى الاكتمال والجودة في معايير المحاسبة والمراجعة المستخدمة لإعداد تلك المعلومات ومراجعتها، فمعايير المحاسبة تقدم القواعد والإرشادات التي تساعد في إعداد قوائم وتقارير مالية تحتوي على معلومات ملائمة يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ قرارات الاستثمار والائتمان. (Simnett and Tatum, 2001).

وتنبع أهمية المحتوى الإعلامي (Information Content) للمعلومات المحاسبية من أن قيمة هذه المعلومات تزداد بازدياد استخدامها في اتخاذ قرارات اقتصادية ذات علاقة بالمشروع حيث يمكن الاستفادة من المعلومات المحاسبية لإيضاح الاتجاهات العامة لمصادر الإيراد وأوجه الإنفاق، كما يمكن استخدامها لإيضاح الاتجاهات العامة للهيكلة المالي (Financial Structure) للمشروع، ويمكن استخدامها على مستوى قرارات الإنفاق الرأسمالي حيث يتم الاستفادة منها في إيضاح الاتجاهات العامة للتدفقات النقدية الداخلة والخارجة ومن ثم تكون مؤشرا لقياس قوة المركز النقدي للمشروع (Ask and Ax, 1998).

ويشير (Suwaidan, 2002) في دراسته إلى أن تحليل التدفقات النقدية (Cash Flow Analysis) يكتسب أهمية كبيرة في دنيا المال والأعمال وذلك لدوره الهام في اتخاذ قرارات الإنفاق الرأسمالي بوجه عام، حيث يرى إمكانية إجراء هذا التحليل في صورتين هما:

أ - التحليل التاريخي للتدفق النقدي والذي ينصب على البيانات المحاسبية التاريخية للمنشأة، حيث تستخدم في هذا النوع من التحليل قائمة التدفقات النقدية (Cash Flow Analysis) وما يمكن اشتقاقه منها من مؤشرات ونسب مالية.

ب - التحليل المستقبلي للتدفق النقدي والذي ينصب على بيانات محاسبية مستقبلية أو متوقعة، وبالتالي يتطلب مراعاة البعد الزمني من خلال توقيت التدفقات النقدية، مما يستوجب مراعاة مفهوم القيمة الزمنية لوحد النقد، وهذا النوع من التحليل يطلق عليه تحليل التدفقات النقدية المخصومة (Discounted Cash Flow Analysis). وأكثر المجالات استخداماً لهذا النوع من التحليل هي دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات وقرارات الإنفاق الرأسمالي.

وتعد دراسة التدفقات النقدية المحور الرئيسي في دراسة جدوى المشاريع الاستثمارية (Ran and McDonald, 1999)، حيث تعتمد دراسة الجدوى الاقتصادية على مجموعة من الأسس العلمية التي تستخدم في تجميع البيانات المحاسبية والمالية ودراساتها وتحليلها بهدف تقييم المشروعات الاستثمارية، وتتعلق دراسات الجدوى في الغالب بالأنواع المختلفة للمشروعات الاستثمارية المتمثلة في قرارات الإنفاق الرأسمالي والتي يمكن أن تأخذ أحد الأشكال التالية:

١ - قرارات الإنفاق الرأسمالي المتعلقة بالمشروعات الاستثمارية الجديدة.

٢ - قرارات الإنفاق الرأسمالي المتعلقة بمشروعات التوسع، كإضافة منتج أو خط إنتاجي جديد.

٣ - قرارات الإنفاق الرأسمالي المتعلقة بمشروعات الإحلال، كإحلال آلة جديدة بدلا من آلة قديمة أو شراء آلة أكثر تطورا من الآلة القديمة بحيث يترتب على استخدامها زيادة الكفاءة الإنتاجية وترشيد تكاليف التشغيل.

٤ - قرارات الإنفاق الرأسمالي المتعلقة بمشروعات التطوير وتحسين اقتصاديات التشغيل.

وعند تقييم قرارات الإنفاق الرأسمالي في ظل ظروف التأكد فإن هناك عدة اعتبارات يجب

مراعاتها (Kirch et al., 1998) تتمثل في:

أ - افترض أن المشروعات الاستثمارية عديمة المخاطر تماما، كما يمكن افتراض أن التقديرات المتعلقة بالإنفاق الرأسمالي المبدئي وصافي التدفقات النقدية تأخذ قيما متوسطة.

ب - تقييم المشروعات على أساس صافي التدفقات النقدية بعد الضريبة.

ج - النفقات الاستثمارية تتم في بداية السنة الأولى للمشروع، والعوائد تتحقق في نهاية كل سنة.

وتعد مخاطر عدم التأكد من أهم العوامل المؤثرة في اتخاذ قرار الإنفاق الرأسمالي بسبب صعوبة تجنبها كليا، ونظرا لوجود علاقة مباشرة بين مخاطر عدم التأكد ومصادر تمويل المشروع، فإن المحلل الاستثماري يجب أن يعتمد على البيانات المحاسبية عند قياسه وتقييمه لمخاطر الاستثمار وذلك لمعرفة درجة وطبيعة مخاطر عدم التأكد المصاحبة لقرار الإنفاق الرأسمالي، وتقاس مخاطر عدم التأكد عن طريق الانحرافات في التدفقات النقدية الداخلة عن القيمة المتوقعة لها، وكلما زادت درجة الانحراف ارتفعت مخاطر تنفيذ المشروع الاستثماري (Barber and Terrance, 2000).

ويشير (Randolph et al., 1997) إلى أن قياس وتقييم مخاطر قرارات الإنفاق الرأسمالي يهدف إلى قياس مخاطر الأعمال التي يتعرض لها المشروع مستقبلا، وبهدف قياس وتقييم مخاطر قرارات الإنفاق الرأسمالي يجب:

١ - تقدير التدفقات النقدية الخارجة.

٢ - تقدير معدل الخصم باعتباره التكلفة المرجحة للأموال.

٣ - تحديد المدة الزمنية الممثلة للعمر الإنتاجي للمشروع.

٤ - تقدير التدفقات النقدية الداخلة سنويا خلال عمر المشروع.

ويرى (Baum and Clifford, 1999) أن خبراء تقدير التدفقات النقدية لقرارات الإنفاق الرأسمالي يميلون في نظرتهم إلى الظروف المستقبلية، مما قد ينجم عنه إعداد هذه التقديرات في ظل أكثر الظروف تفاؤلا أو تشاؤما، غير أن الأفضل هو أن يذهب خبير تقدير هذه التدفقات إلى أبعد من ذلك بحيث يأخذ بعين الاعتبار تقدير احتمالات الظروف المتفائلة والمتشائمة معا واستخراج القيمة المتوقعة لصافي التدفقات النقدية السنوية للمشروع على أساس متوسط صافي التدفقات النقدية المستخرج طبقا لاحتمالات حدوث كل حالة اقتصادية.

ويؤكد (Haim et al., 1988) على أهمية توفير بيانات محاسبية حول كافة العناصر اللازمة لاتخاذ قرار إنفاق رأسمالي رشيد والمتمثلة في:

١- تقدير التدفقات النقدية الخارجة Estimating Cash Outflow، حيث يتم تقدير المبالغ الواجب استثمارها في المشروع سواء عند البدء به أو خلال عمره الإنتاجي أو في أي مرحلة من مراحل عمر المشروع.

٢- تقدير التدفقات النقدية الداخلة Estimating Cash Inflow، بحيث يتم تقدير المنافع من قرار الإنفاق الرأسمالي بصورة نقدية وبكل دقة لأنها مسألة جوهرية لرشد القرار وعقلانيته.

٣- تحديد معدل العائد Determining the Cut-Off الذي يساعد في تحديد قبول أو عدم قبول المشروع الاستثماري.

٤- ترتيب البدائل الاستثمارية المقترحة Ranking the Proposals بحسب أولويتها لمساعدة الإدارة في اتخاذ قرار الإنفاق الرأسمالي الملائم.

٥- تحليل المخاطرة وظروف عدم التأكد Analysing Risk and Uncertainty ذلك أن المستقبل يتصف بالغموض وصعوبة التنبؤ بمعطياته.

ويبين (Felthem et al., 1997) أن هناك عدة أسباب تدعو إلى وجوب منح قرار الإنفاق الرأسمالي مزيداً من الاهتمام والتركيز، مثل:

١- احتياجات القرار لتوظيف أموال كبيرة الحجم Large Funds.

٢- صعوبة تصويب أي خطأ في قرار الإنفاق الرأسمالي إلا بعد سنوات عديدة، حيث أن لهذا القرار تأثيرات طويلة المدى Long Term Effects.

٣- الغموض والمخاطرة العالية التي تكتنف التخطيط لقرارات الإنفاق الرأسمالي Risk and Uncertainty. ويشير (حنفي، ٢٠٠٠م) إلى أن قرار الإنفاق الرأسمالي يعتبر من أصعب القرارات لسببين رئيسيين هما:

١- أنه يعتمد كلياً على التنبؤات المستقبلية.

٢- وجوب مراعاة أن يكون الاستثمار الجديد متمشياً مع أنشطة الشركة وأهدافها وسياساتها.

وقد أجرى (المرسى، ١٩٨٨م) دراسة في اليمن لبحث إمكانية اقتراح نموذج محاسبي لترشيد قرارات الإحلال مع الأخذ بعين الاعتبار حالي المخاطرة وعدم التأكد وقام باختبار صلاحية النموذج للتطبيق من الناحية العملية وذلك من خلال افتراض حالة يمكن أن تحدث عملياً، وتوصل من خلاله إلى أن تعدد أسعار الصرف ما بين تسهيلي ورسمي وحر، واحتمالات تغير هذه الأسعار مستقبلاً، يؤثر على كل من الأصول القديمة والجديدة، وينعكس بالضرورة على التدفقات النقدية الفعلية والمتوقعة، وهذه تؤثر على قرارات الإحلال، كما تتأثر هذه القرارات بمعدلات الفائدة والتضخم المتوقعة. وأشار إلى وجوب إدراك المحاسبين - وبخاصة المحاسبين الإداريين - لدورهم في ترشيد القرارات وتوجيه الاهتمام إلى محاولة بناء أو تطوير النماذج الكمية والسلوكية التي تفيد في هذا المجال. وأوصى بضرورة الاهتمام بتوفير البيانات المحاسبية الملائمة لترشيد قرارات الإحلال، بحيث تشمل هذه البيانات كلا من الأصول القديمة والجديدة والبيانات المحلية والدولية.

أما دراسة (صيام وسعادة، ١٩٩٦م) فقد هدفت إلى تحديد دور البيانات المحاسبية - المحلية منها والدولية- في ترشيد قرارات الإحلال في ظل تغير أسعار الصرف في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية. وكشفت الدراسة عن نتائج متعددة منها:

١. أجمعت الشركات المساهمة العامة الصناعية الأردنية على أهمية ترشيد قرارات الإحلال للأصول الثابتة.
٢. تهتم الشركات إلى حد كبير بتوفير بيانات محاسبية لترشيد قراراتها الإحلالية.
٣. اهتمام الشركات بتوفير بيانات محاسبية دولية يفوق اهتمامها بالبيانات المحاسبية المحلية.
٤. تهتم الشركات إلى حد كبير بدراسة ظاهرة تغير أسعار الصرف ودراسة أثرها على قرارات الإحلال ورشدها، إلا أن هذا الاهتمام لا يصل إلى اهتمامها بتوفير بيانات محاسبية محلية ودولية.

وفي دراسة بعنوان "قرارات الإنفاق الرأسمالي وأثرها على الأداء" أشار (الرجبي، ١٩٩٨م) إلى أن دراسته قامت بتجميع بيانات عن الواقع العملي لقرارات الإنفاق الرأسمالية من الشركات الصناعية المساهمة العامة والجهات الاستشارية بهدف التعرف على مدى تطورها في الأردن وتحديد أثر ذلك على أداء الشركات المساهمة العامة. وقد أكد على أهمية ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي وتوفير البيانات المحاسبية اللازمة عند تقييم مشروعات الإنفاق الرأسمالي، وعلى ضرورة

العمل على تطوير الخبرات النظرية للجهات التي تقوم بتقييم المشروعات الرأسمالية للإلمام بالآراء النظرية التي تغطي الجوانب المختلفة لقرارات الإنفاق الرأسمالي.

فرضيات الدراسة

استنادا إلى ما توصلت إليه الدراسات السابقة، واستنتاجا من الإطار النظري للدراسة الحالية، يمكن صياغة فرضيات الدراسة على النحو التالي :

Ho1: لا يدرك القائمون على إدارات الشركات الصناعية أهمية استخدام البيانات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي.

Ho2: لا تستخدم البيانات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي في الشركات الصناعية بشكل كبير.

Ho3: لا توجد معوقات تحد من استخدام البيانات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي في الشركات الصناعية.

Ho4: لا يعزى مستوى إدراك أهمية استخدام البيانات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي إلى المتغيرات المستقلة (التخصص العلمي، المؤهل الأكاديمي، الخبرة العملية، العمر ومدى المشاركة في اتخاذ القرارات).

منهجية الدراسة

مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية المدرجة في بورصة عمان (سوق الأوراق المالية) عام ٢٠٠٢م والتي مضى على تأسيسها عشر سنوات فأكثر والبالغ عددها ٦٤ شركة، وقد تجاوب مع الباحث منها أربعون شركة بالإجابة الكاملة على أسئلة الاستبانة الموزعة على إداراتها لتكون هي عينة الدراسة. وقد جاء اشتراط مرور عشر سنوات على تأسيس الشركات لتكون قد بدأت بإحلال أصولها القديمة بأخرى جديدة وبدأت باتخاذ قرارات بشأن التوسع. كما جاء اختيار قطاع الشركات الصناعية المساهمة العامة ليكون موضع الدراسة لكونه القطاع الأكبر في السوق من حيث عدد الشركات والأكثر تعاملًا مع الأصول الثابتة واهتماما بقرارات الإنفاق الرأسمالي.

أساليب جمع البيانات

اعتمد الباحث في صياغة فرضيات الدراسة على النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسات السابقة إضافة إلى أبحاث منشورة في الدوريات المرتبطة بمشكلة الدراسة. كما تم تطوير استبانة خاصة لهذه الدراسة وذلك بالاستناد إلى الإطار النظري وتم توزيعها على المدراء العاميين للشركات الممثلة لعينة الدراسة وأعيد استلامها باليد.

وتكونت الاستبانة من أربعة أقسام، هدف الأول منها إلى جمع بيانات ديموغرافية عن الأشخاص الجيبين على الإستبانة من حيث التخصص العلمي والمؤهل الأكاديمي والخبرة العملية والعمر ومدى مشاركتهم في اتخاذ القرارات، إضافة إلى مدى قناعتهم بأهمية ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي وتوفير بيانات محاسبية لذلك.

أما القسم الثاني فقد هدف إلى قياس مستوى الإدراك لأهمية توفير بيانات محاسبية محلية ودولية عند اتخاذ قرارات الإنفاق الرأسمالي، وهدف القسم الثالث إلى قياس مدى الاستخدام الفعلي للبيانات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي. وهدف القسم الرابع إلى تحديد معوقات استخدام البيانات المحاسبية عند اتخاذ قرارات الإنفاق الرأسمالي .

وقد تم صياغة الأقسام الثلاثة الأخيرة من الاستبانة بشكل يساعد على سهولة القياس، حيث اعتمد مقياس ليكرت بدرجاته الخمس : إلى حد قليل جدا، إلى حد قليل، إلى حد متوسط، إلى حد كبير، إلى حد كبير جدا.

ولاختبار مدى مصداقية نتائج الإستبانة تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين وأساتذة الجامعات، كما تم استخدام تحليل المصدقية (الاعتمادية) Reliability Analysis لحساب معامل ارتباط ألفا كرونباخ وتبين أن قيمته تعادل ٧٦٪ تقريبا، وحيث أنها تزيد عن النسبة المقبولة ٦٠٪ (2002 Amir and Sonderpandian) فإن ذلك يعني إمكانية اعتماد نتائج الإستبانة والاطمئنان إلى مصداقيتها.

أساليب تحليل البيانات

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها تم استخدام المدخل الوصفي التحليلي Analytical Descriptive Approach لبيان مدى إدراك القائمين على إدارات الشركات الصناعية لأهمية استخدام البيانات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي. كما تم استخدام دراسة

العلاقات Association Study لتحديد مدى وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين مستوى الإدراك لأهمية استخدام البيانات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي وبعض المتغيرات المستقلة، واستخدام تحليل الانحدار Regression Analysis لأغراض تحديد اتجاهات هذه العلاقات ودلالاتها الإحصائية.

تحليل إجابات الاستبانة واختبار الفرضيات

بعد تفرغ إجابات أفراد عينة الدراسة في ورقة عمل Worksheet على برنامج Microsoft Excel ونقلها إلى برنامج SPSS⁺ وتحليل البيانات في ضوء أهداف الدراسة وفرضياتها جاءت النتائج كما يلي:

اختبار الفرضية الأولى

Ho1: لا يدرك القائمون على إدارات الشركات الصناعية أهمية استخدام البيانات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي .

تم تخصيص القسم الثاني من الاستبانة بأسئلته العشرة لقياس الإدراك لأهمية استخدام البيانات المحاسبية، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي كما يشير إليها الجدول رقم (١) أن هناك إدراكا لدى القائمين على إدارات الشركات الصناعية لأهمية استخدام البيانات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي حيث بلغ المتوسط العام لإجابات الأسئلة التي تقيس مستوى الإدراك ٣,٩٨٢ والانحراف المعياري ٠,٣٨١. وبما أن المتوسط العام للإجابات كان يزيد عن ٣ درجات فهذا يعتبر مؤشرا باتجاه إدراك القائمين على إدارات الشركات الصناعية لأهمية استخدام البيانات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي حيث أنه تم إعطاء الإجابات (إلى حد كبير جدا، إلى حد كبير، إلى حد متوسط، إلى حد قليل، إلى حد قليل جدا) الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) وبالنظر إلى جدول (١) نجد أن الوسط الحسابي لكل سؤال من الأسئلة التي تقيس مستوى الإدراك كان يزيد عن ٣ مما يعني أن الوسط الحسابي لكل سؤال على حدة وللأسئلة مجتمعة كان مرتفعا وأن الانحراف المعياري لكل سؤال على حدة وللأسئلة مجتمعة كان منخفضا.

في ضوء نتائج التحليل السابق يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تشير إلى أن القائمون على إدارات الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية يدركون أهمية استخدام البيانات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي.

جدول رقم (١)

نتائج قياس مستوى الإدراك لأهمية استخدام البيانات المحاسبية

في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي

رقم العبارة	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١.	يعد توفير البيانات المحاسبية واستخدامها عند اتخاذ قرارات الإنفاق الرأسمالي أمراً ضرورياً.	٣,٨٥٢	٠,٨١١
٢.	في ضوء التطورات المتسارعة وتوفر البدائل المتعددة فإن توفير بيانات محاسبية تساعد في اتخاذ قرارات الإنفاق الرأسمالي يعد أمراً حتمياً.	٤,٢٩١	٠,٦٨١
٣.	يحقق الاعتماد على البيانات المحاسبية عند اتخاذ قرارات الإنفاق الرأسمالي: ١- فاعلية أكبر ٢- تكلفة أقل ٣- جودة في الأداء	٤,٣٩٤ ٤,٣١٢ ٤,٣٥٨	٠,٦٣٨ ٠,٦٥٢ ٠,٧٠٢
٤.	من مزايا توفير البيانات المحاسبية عند اتخاذ قرارات الإنفاق الرأسمالي التغيير في نوعية مهارات متخذي القرارات.	٣,٩٥٦	١,٢٦٤
٥.	يؤدي توفير البيانات المحاسبية عند اتخاذ قرارات الإنفاق الرأسمالي إلى إنشاء نظم متكاملة للمعلومات وترشيد عمليات اتخاذ القرارات.	٣,٩٣٨	٠,٩٤٢
٦.	يؤدي استخدام البيانات المحاسبية في اتخاذ قرارات الإنفاق الرأسمالي إلى تخفيض درجة المخاطرة فيها.	٣,٢٨٣	١,٠٨٩
٧.	إن استخدام البيانات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي يؤثر على طبيعة ونوعية الأصول التي يتم الإنفاق عليها.	٤,٠٤٤	١,٠٧٤
٨.	يؤدي استخدام البيانات المحاسبية إلى تحقيق درجة أعلى من التكامل والترابط بين قرارات الإنفاق الرأسمالي.	٣,٨٦٩	١,١٠٧
٩.	إن استخدام البيانات المحاسبية عند اتخاذ القرارات يوفر قدرات ومهارات كافية لتحقيق الغايات المنشودة من الإنفاق الرأسمالي بالشكل الأمثل .	٣,٩٣٧	٠,٧٤٩
١٠.	إن استخدام البيانات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي يوفر مجموعة من الإجراءات الرقابية لضمان سلامة القرارات المتخذة وكشف الأخطاء في حالة حدوثها.	٤,١٠٩	٠,٩٠٠
	جميع العبارات معاً	٣,٩٨٢	٠,٣٨١

اختبار الفرضية الثانية

Ho2: لا تستخدم البيانات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي في الشركات الصناعية بشكل كبير.

تم تخصيص القسم الثالث من الإستبانة بأسئلته الستة لقياس مدى الاستخدام الفعلي للبيانات المحاسبية عند اتخاذ قرارات الإنفاق الرأسمالي، وتشير نتائج التحليل الإحصائي كما يظهرها جدول رقم (٢) إلى أن المتوسط الحسابي العام بلغ ٢,٣٥٢ والانحراف المعياري ٠,٤٦٧. وحيث أن المتوسط الحسابي يقل عن ٣ درجات فإنه يعتبر مؤشرا للاتجاه نحو قلة استخدام البيانات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي.

جدول رقم (٢)

نتائج قياس مدى الاستخدام الفعلي للبيانات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي

رقم العبارة	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١.	يتم توفير البيانات التالية عند اتخاذ قرار إنفاق رأسمالي: أ- تقدير التكلفة الأولية للاستثمار ب- التنبؤ بالتدفقات النقدية التشغيلية الداخلة السنوية ج- التنبؤ بالتدفقات النقدية التشغيلية الخارجة السنوية د- تحديد صافي التدفقات النقدية للاستثمار هـ- الطريقة المستخدمة لتقييم المشروع الاستثماري و- تحديد معدل الخصم (تكلفة رأس المال)	٢,٤٣٦	٠,٨١١
٢.	يتم توفير بيانات محاسبية عند اتخاذ قرارات الإنفاق الرأسمالي بهدف التأكد من سلامة البديل الذي يتم اختياره.	٢,٢٠٠	٠,٧٦٥
٣.	يتم دراسة البيانات المحاسبية للتأكد من رشد قرار الإنفاق الرأسمالي المتخذ.	٢,٩٢١	١,٠٨٩
٤.	يتم دراسة البيانات المحاسبية للتأكد من قدرتها على المساهمة في اتخاذ قرار الإنفاق الرأسمالي الأكثر رشدا.	١,٧٥٢	٠,٩١٨
٥.	يتم جمع بيانات عن صافي التدفقات النقدية عند اتخاذ قرار إنفاق رأسمالي.	١,٦٧١	٠,٧٤٨
٦.	يتم تقييم أي قرار إنفاق رأسمالي قبل اتخاذه بطريقة أو أكثر من طرق تقييم المقترحات الاستثمارية.	٢,٨٩١	٠,٧٨٥
	جميع العبارات معا	٢,٣٥٢	٠,٤٦٧

كما يظهر الجدول رقم (٢) أن الوسط الحسابي لكل سؤال من الأسئلة التي تقيس مدى الاستخدام الفعلي للبيانات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي لم يتجاوز ٣ درجات مما

يعني أن الوسط الحسابي لكل سؤال على حدة وللأسئلة مجتمعة كان منخفضا وأن الانحراف المعياري لكل سؤال على حدة وللأسئلة مجتمعة كان مرتفعا.

في ضوء نتائج التحليل السابق يتم قبول الفرضية العدمية مما يعني قلة الاستخدام الفعلي للبيانات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي من قبل القائمين على إدارات الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

اختبار الفرضية الثالثة

Ho3: لا توجد معوقات تحد من استخدام البيانات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي في الشركات الصناعية.

تم تخصيص القسم الرابع من الاستبانة بأسئلته الخمسة لدراسة وجود معوقات تحد من استخدام البيانات المحاسبية، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي التي يظهرها الجدول رقم (٣) وجود عدة معوقات تحد من استخدام البيانات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، وجاءت المتوسطات الحسابية لكل من هذه المعوقات بمعدل يزيد عن ٣ درجات، بل أن بعضها تجاوز ٤ درجات أو اقترب منها كما هو الحال بالنسبة لعائق تكلفة توفير البيانات المحاسبية، وعائق عدم القناعة بوجود توفير بيانات محاسبية عند اتخاذ قرار إنفاق رأسمالي.

جدول رقم (٣)

معوقات استخدام البيانات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي

رقم العبارة	المعوقات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١.	ارتفاع تكلفة الحصول على البيانات المحاسبية.	٤,٣٨٢	٠,٦٥٩
٢.	عدم توفير البيانات المحاسبية بالدقة والسرعة المطلوبة	٣,١٥٤	١,١٥٨
٣.	قلة الخبرة العملية للقائمين على إدارات الشركات	٣,٣٧٥	١,٢٨٧
٤.	ضعف المعرفة بالأمور والبيانات المحاسبية	٣,٦٨٢	٠,٩٢٨
٥.	بعد المؤهل الأكاديمي عن الجانب المحاسبي	٣,١٨١	١,٢٧٤
٦.	عدم اكتساب مهارات وظيفية للتعامل مع البيانات المحاسبية	٣,٠٥٤	١,١٥٨
٧.	عدم القناعة بوجود توفير بيانات محاسبية	٣,٩٨٤	٠,٩٤٨
٨.	عدم الثقة المطلقة في البيانات المحاسبية وطرق إعدادها	٣,٦٤١	٠,٩١٧
٩.	عدم وجود رقابة على نتائج القرارات التي لم تعتمد على البيانات المحاسبية	٣,٤٨٢	٠,٩٤٨

في ضوء نتائج التحليل السابق يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة مما يعني وجود مجموعة من المعوقات التي تحد من استخدام البيانات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي.

اختبار الفرضية الرابعة

Ho4: لا يعزى مستوى إدراك أهمية استخدام البيانات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي إلى المتغيرات المستقلة (التخصص العلمي، المؤهل الأكاديمي، الخبرة العملية، العمر، مدى المشاركة في اتخاذ القرارات).

تظهر نتائج التحليل الإحصائي ضعف وسلبية العلاقة بين مستوى إدراك القوائم على إدارات الشركات الصناعية لأهمية استخدام البيانات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي وكلا من: التخصص العلمي، المؤهل الأكاديمي، الخبرة العملية، العمر، مدى المشاركة في اتخاذ القرارات، كما هو موضح في الجدول رقم (٤)، ولا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أي من هذه المتغيرات المستقلة ومستوى الإدراك عند مستوى معنوية ٥٪ كما يظهر من تحليل بيرسون للعلاقة Pearson Correlation في الجدول ذاته (رقم ٤).

جدول رقم (٤)

تحليل بيرسون للعلاقة بين مستوى إدراك أهمية توفير البيانات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي والمتغيرات المستقلة

Sig.	Pearson Correlation	Variables
0.378	-0.209	التخصص العلمي
0.487	-0.074	المؤهل الأكاديمي
0.821	-0.047	الخبرة العملية
0.982	0.005	العمر
0.458	0.385	المشاركة في اتخاذ القرارات

Significant at P value 5% or less.

كما أن تحليل الانحدار لهذه العلاقة المفترضة والذي يظهره الجدول رقم (٥) يشير إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٥٪ بين إدراك أهمية استخدام البيانات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي وأي من المتغيرات المستقلة المذكورة في الجدول حيث كانت Adjusted R² منخفضة جدا وسالبة، كما أن نموذج الانحدار للعلاقة المفترضة ليس ذا دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٥٪ إذ بلغت Sig F ٠,٨٧٤.

جدول رقم (٥)

نتائج تحليل الانحدار للعلاقة بين مستوى إدراك أهمية استخدام البيانات المحاسبية
في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي والمتغيرات المستقلة

Sig.	T	Coefficient	Variables
0.000	8.487	4.154	Constant
0.299	-0.878	-0.003	التخصص العلمي
0.590	-0.427	-0.005	المؤهل الأكاديمي
0.798	-0.342	-0.002	الخبرة العملية
0.912	0.109	0.001	العمر
0.472	0.698	0.005	المشاركة في اتخاذ القرارات
- 0.108 Adjusted R ²			
0.874 Sig. F			

بناء على التحليل السابق فإنه يتم قبول الفرضية العدمية مما يعني أن مستوى إدراك القائمين على إدارات الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية لأهمية استخدام البيانات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي لا يعزى إلى أي من المتغيرات المستقلة: التخصص العلمي، المؤهل الأكاديمي، الخبرة العملية، العمر، مدى المشاركة في اتخاذ القرارات.

نتائج الدراسة

من خلال تحليل إجابات الاستبانات واختبار الفرضيات يمكن التوصل إلى النتائج التالية:

١. يدرك القائمون على إدارات الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية أهمية استخدام البيانات المحاسبية في اتخاذ قرارات الإنفاق الرأسمالي إذ أن ذلك يساعد في جعل هذه القرارات أكثر رشداً وعقلانية .

٢. على الرغم من قناعة القائمين على إدارات الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية لأهمية استخدام البيانات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي إلا أن استخدامهم الفعلي لها لم يرق إلى المستوى المطلوب، إذ لا تزال نسبة استخدامهم لها محدودة للغاية.

٣. يعزو القائمون على إدارات الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية قلة استخدامهم للبيانات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي لوجود عدد من المعوقات التي تحد من استخدامهم لها مثل: ارتفاع تكلفة توفير البيانات المحاسبية، عدم الاطمئنان المطلق إلى صحة البيانات المحاسبية وطرق إعدادها.

٤. لا يعزى مستوى الإدراك لأهمية استخدام البيانات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي إلى أي من المتغيرات التالية: التخصص العلمي، المؤهل الأكاديمي، الخبرة العملية، العمر، مدى المشاركة في اتخاذ القرارات.

التوصيات

بناء على ما تم التوصل إليه من نتائج في هذه الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:

- (١) وجوب تعزيز إدراك القائمين على إدارات الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية وقناعتهم بأهمية استخدام البيانات المحاسبية عند اتخاذ قرارات الإنفاق الرأسمالي وتعريفهم بمزايا ذلك الاستخدام من حيث جعل هذه القرارات أكثر رشداً وعقلانية.
- (٢) تشجيع القائمين على إدارات الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية لزيادة معارفهم بطبيعة البيانات المحاسبية وأثرها على اتخاذ القرارات وكيفية استخدامها لهذه الغاية.
- (٣) تحفيز القائمين على إدارات الشركات الصناعية المساهمة العامة على الالتحاق بالدورات التدريبية التي من شأنها تعزيز معارفهم بالطرق والإجراءات المحاسبية وزيادة قناعتهم بأهمية استخدام البيانات المحاسبية.
- (٤) توعية القائمين على إدارات الشركات الصناعية المساهمة العامة بأهمية اشتراك المدراء الماليين في اتخاذ القرارات والاستفادة من البيانات المحاسبية كبيانات أساسية عند اتخاذ القرارات.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- حنفي، عبد الغفار، أساسيات الإدارة المالية: تحليل مالي، إنفاق رأسمالي، مصادر التمويل، دار المعرفة الجامعية، مصر، ٢٠٠٠م.
- الرجبي، محمد تيسير، قرارات الإنفاق الرأسمالي وأثرها على الأداء: دراسة ميدانية، مجلة دراسات، سلسلة العلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، المجلد ٢٥، العدد (٢)، عمان، الأردن، ١٩٩٨م.
- صيام، وليد وسعادة، يوسف، دور البيانات المحاسبية في ترشيد قرارات الإحلال: دراسة ميدانية، مجلة دراسات، سلسلة العلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، المجلد ٢٣، العدد (١)، عمان، الأردن، ١٩٩٦م.
- المرسي، السيد المتولي، نحو نموذج محاسبي لترشيد قرارات الإحلال في حالات تعدد وتغير أسعار الصرف، المجلة العربية للإدارة، العدد (٢)، مصر، ١٩٨٨م.

ثانياً : المراجع الإنجليزية

- Amir, D. and Sonderpandian, J.,** (2002) *Complete Business Statistics*, 5th Edition, Mc Graw-Hill.
- Ask, U. and Ax, C.** (1998) Trends in the Development of Product Costing and Techniques: A Survey of the Swedish Manufacturing Industry, Annual Congress of the European Accounting Association, Madrid, Spain, April.
- Barber, M. and Terrance, O.,** (2000) Too Many Cooks Spoil The Profits: Investment Club Performance, *FAJ*, Vol. (56), No. (1).
- Baum, F. and Clifford, F.,** (1999) Cash Flow And Investment: An Econometric Critique, *RQFA*, Vol. (12), No. (1).
- Feltham, J., Gigler, F., and Hughes, J.,** (1997) The Effects of Line-of-Business Reporting On Competition and Investment Decision, *Contemporary Accounting Research*, Fall.
- Haim, L., Barlev, B. and Wanda, D.,** (1988) Using Accounting Data For Portfolio Management, *JPM*, Vol. (14), No. (3).
- Holder-Webb, L. and Wilkins, M.,** (2000) The Incremental Information Content of SAS No. 59 Going-Concern Opinion, *Journal of Accounting Research*, Vol. 38, No.(1).
- Kirch, D., Ran, B. and Zucca, L.,** (1998) Investment Strategies Based On Completion of Open Market Repurchase Programs, *JFSA*, Vol. (3), No. (2).
- Ran, Barniv and McDonald, James,** (1999) *Review of Categorical Models For Classification Issues In Accounting And Finance*, *RQFA*, Vol. (13), No. (1).
- Randolph, B., Riffe, S. and Welch, Ivo,** (1997) How Firms Make Capital Expenditure Decision: Financial Signals, Internal Cash Flows, Income Taxes And The Tax Reform Act of 1986, *RQFA*, Vol. (9), No. (3).
- Simnett, R. and Tatun, K.,** (2001) Recent Developments in International Auditing Standards, The Auditors Report, 24 (2), <http://www.accounting.rutgers.edu/raw/aaa/audit/pubs/Audrep/01winter/item04.htm>.
- Stanly, Blok and Geoffrey, Hirt,** (2002) *Foundations of Financial Management*, 10th Edition, McGraw-Hill.
- Suwaidan, Mishiel,** (2002) The Association Between Operating Cash Flow and Dividend Changes, *Abhath Al-Yarmouk*, Yarmouk University, Vol. 18, No. 4A, Irbid, Jordan.

ملحق الدراسة

الجامعة الهاشمية
كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية
قسم المحاسبة

سعادة مدير عام شركة المحترم

تحية طيبة وبعد:

يسعى الباحث من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على مدى إدراك أهمية البيانات المحاسبية واستخدامها في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية.

وحيث أنني أعهد بكم الاهتمام والاستعداد الدائمين لمؤازرة ومساندة الباحثين في أبحاثهم التي تُخدم تطور مجتمعنا، جئت وکلي أمل أن أجد التعاون المعهود بكم من خلال إجابة الأسئلة الواردة في هذه الاستبانة.

إن تقديمكم للمعلومات الكافية والمطلوبة بدقة وموضوعية سيؤدي بلا شك إلى تقييم أفضل لموضوع الدراسة وبالتالي مساعدة الباحث في تحقيق أهداف دراسته والخروج بتوصيات لوضع الحلول المناسبة.

وأعدكم أن تعامل إجاباتكم بسرية تامة وألا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط، وأؤكد استعدادي لتزويدكم بنتائج هذه الدراسة إذا رغبتم في ذلك.

شاكرًا لكم حسن تعاونكم وتجاوبكم

واقبلوا فائق الاحترام والتقدير

الباحث

الدكتور وليد زكريا صيام

الاستبانة

القسم الأول :

الرجاء وضع دائرة حول البديل المناسب لكل من العبارات التالية:

(١) التخصص العلمي:

- أ- محاسبة ب- مالية ومصرفية ج- إدارة أعمال
د- اقتصاد هـ- أخرى (رجاء ذكرها

(٢) المؤهل الأكاديمي:

- أ- ثانوية عامة ب- دبلوم كليات مجتمع ج- بكالوريوس
د- ماجستير هـ- أخرى (رجاء ذكرها

(٣) عدد سنوات الخبرة في العمل الحالي:

- أ- أقل من سنتين ب- من ٢ إلى أقل من ٤ سنوات
ج- من ٤ إلى أقل من ٦ سنوات د- من ٦ إلى أقل من ٨ سنوات
هـ- ٨ سنوات فأكثر

(٤) العمر:

- أ- أقل من ٣٥ سنة ب- من ٣٥ إلى أقل من ٤٠ سنة
ج- من ٤٠ إلى أقل من ٤٥ سنة د- من ٤٥ إلى أقل من ٥٠ سنة
هـ- ٥٠ سنة فأكثر

(٥) مدى المشاركة في اتخاذ القرارات:

- أ- دائما ب- غالبا ج- أحيانا
د- نادرا هـ- لا يتم على الإطلاق

(٦) مدى قناعتكم بأهمية استخدام البيانات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي:

- أ- مهمة جدا ب- مهمة ج- متوسطة الأهمية
د- قليلة الأهمية هـ- عديمة الأهمية

القسم الثاني: قياس مستوى الإدراك لأهمية توفير البيانات المحاسبية لترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي:

الرجاء وضع إشارة (ن) أمام البديل المناسب لكل عبارة من العبارات التالية:

رقم العبارة	العبارة	إلى حد كبير جدا	إلى حد كبير	إلى حد متوسط	إلى حد قليل	إلى حد قليل جدا
(١)	يعد توفير البيانات المحاسبية واستخدامها عند اتخاذ قرارات الإنفاق الرأسمالي أمرا ضروريا.					
(٢)	في ضوء التطورات المتسارعة وتوافر البدائل المتعددة فإن توفير بيانات محاسبية تساعد في اتخاذ قرارات الإنفاق الرأسمالي يعد أمرا حتميا.					
(٣)	يحقق الاعتماد على البيانات المحاسبية عند اتخاذ قرارات الإنفاق الرأسمالي: أ- فاعلية أكبر ب- تكلفة أقل ج- جودة في الأداء					
(٤)	من مزايا توفير البيانات المحاسبية عند اتخاذ قرارات الإنفاق الرأسمالي التغير في نوعية مهارات متخذي القرارات.					
(٥)	يؤدي توفير البيانات المحاسبية عند اتخاذ قرارات الإنفاق الرأسمالي إلى إنشاء نظم متكاملة للمعلومات وترشيد عمليات اتخاذ القرارات.					
(٦)	يؤدي استخدام البيانات المحاسبية في اتخاذ قرارات الإنفاق الرأسمالي إلى تخفيض درجة المخاطرة فيها.					
(٧)	إن استخدام البيانات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي يؤثر على طبيعة ونوعية الأصول التي يتم الإنفاق عليها.					
(٨)	يؤدي استخدام البيانات المحاسبية إلى تحقيق درجة أعلى من التكامل والترابط بين قرارات الإنفاق الرأسمالي.					
(٩)	إن استخدام البيانات المحاسبية عند اتخاذ القرارات يوفر قدرات ومهارات كافية لتحقيق الغايات المنشودة من الإنفاق الرأسمالي بالشكل الأمثل.					
(١٠)	إن استخدام البيانات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي يوفر مجموعة من الإجراءات الرقابية لضمان سلامة القرارات المتخذة وكشف الأخطاء في حالة حدوثها.					

القسم الثالث: قياس مدى الاستخدام الفعلي للبيانات المحاسبية لترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي:

الرجاء وضع إشارة (ن) أمام البديل المناسب لكل عبارة من العبارات التالية :

رقم العبارة	العبارات	إلى حد كبير جدا	إلى حد كبير	إلى حد متوسط	إلى حد قليل	إلى حد قليل جدا
(١)	يتم توفير البيانات التالية عند اتخاذ قرار إنفاق رأسمالي: أ- تقدير التكلفة الأولية للاستثمار ب- التنبؤ بالتدفقات النقدية التشغيلية الداخلة السنوية ج- التنبؤ بالتدفقات النقدية التشغيلية الخارجة السنوية د- تحديد صافي التدفقات النقدية للاستثمار هـ- الطريقة المستخدمة لتقييم المشروع الاستثماري و- تحديد معدل الخصم (تكلفة رأس المال)					
(٢)	يتم توفير بيانات محاسبية عند اتخاذ قرارات الإنفاق الرأسمالي بهدف التأكد من سلامة البديل الذي يتم اختياره.					
(٣)	يتم دراسة البيانات المحاسبية للتأكد من رشد قرار الإنفاق الرأسمالي المتخذ.					
(٤)	يتم دراسة البيانات المحاسبية للتأكد من قدرتها على المساهمة في اتخاذ قرار الإنفاق الرأسمالي الأكثر رشدا.					
(٥)	يتم جمع بيانات عن صافي التدفقات النقدية عند اتخاذ قرار إنفاق رأسمالي .					
(٦)	يتم تقييم أي قرار إنفاق رأسمالي قبل اتخاذه بطريقة أو أكثر من طرق تقييم المقترحات الاستثمارية.					

القسم الرابع : تحديد معوقات استخدام البيانات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي:
الرجاء وضع إشارة (ن) أمام البديل المناسب لكل عبارة من العبارات التالية:

رقم العبارة	العبارات	إلى حد كبير جدا	إلى حد كبير	إلى حد متوسط	إلى حد قليل	إلى حد قليل جدا
١-	يعد من محددات استخدام البيانات المحاسبية عند اتخاذ قرارات الإنفاق الرأسمالي إرتفاع تكلفة الحصول على هذه البيانات.					
٢-	إن من معوقات الإهتمام باستخدام البيانات المحاسبية عند اتخاذ قرارات الإنفاق الرأسمالي هو عدم توفير البيانات بالدقة والسرعة المطلوبة.					
٣-	إن عدم استخدام القائمين على إدارات الشركات الصناعية للبيانات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي يعود للأسباب التالية:- أ- قلة الخبرة العملية ب- ضعف المعرفة بالأمور والبيانات المحاسبية ج- بعد المؤهل الأكاديمي عن الجانب المحاسبي د- عدم إكتساب مهارات وظيفية للتعامل مع البيانات المحاسبية هـ- عدم القناعة بوجوب توفير بيانات محاسبية					
٤-	إن أحد أسباب عدم الاعتماد على البيانات المحاسبية في ترشيد قرارات الإنفاق الرأسمالي هو عدم الثقة المطلقة في البيانات وطرق إعدادها.					
٥-	إن عدم وجود رقابة على نتائج قرارات الإنفاق الرأسمالي دون الاعتماد على البيانات المحاسبية يحد من استخدام هذه البيانات.					

شاكرًا لكم حسن تعاونكم وتجاوبكم

واقبلوا فائق الاحترام والتقدير

الباحث

The Extent of Realizing the Importance of Using
Accounting Data for Guiding Capital Expenditure Decisions
"A Field Study Applied to Jordanian Public
Industrial Shareholding Companies"

WALEED Z. SEIAM

Assistant Professor

Department of Accounting,

Faculty of Economics and Administration Science

Al-Hashemeia University, Amman, Jordan

ABSTRACT. This study is intended to highlight the importance of using accounting data for guiding capital expenditure decisions, and to measure the degree of detecting such importance. It is also the objective of this study to identify the extent to which accounting data is practically used towards guiding capital expenditure decisions, and also to find out the obstacles restricting such use. In order to achieve the objectives of this study, a questionnaire has been prepared and distributed by hand to the general managers of the public shareholding industrial companies listed in Amman Financial Market in 2002 for at least ten years. There were "64" companies and "40" questionnaires have been approved out of the "64" questionnaires already distributed.

An analysis of the responses reveals that industrial companies' managers were aware of the importance of using accounting data for guiding capital expenditure decision-making. According to the analysis, those managers were largely convinced of this importance. Yet, only rarely do those managers use accounting data in reality owing to several constraints including the high cost of processing accounting data.